

Distr.: General
22 July 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 27 (ب) من جدول الأعمال المؤقت*

التنمية الاجتماعية: التنمية الاجتماعية، بما في ذلك
المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم
وبالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة

السياسات والبرامج المتصلة بالشباب

تقرير الأمين العام

موجز

يُقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 121/74. ويتضمن لمحة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ القرار، مع التركيز على الصحة النفسية، وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، والمشاعات التكنولوجية العالمية، في سياق إعادة بناء الثقة في تعددية الأطراف والنهوض بجدول الأعمال المشترك. وقد أُعدّ هذا التقرير استناداً إلى مدخلات وردت من الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ومنظمات الشباب. ويختتم التقرير بتوصيات رئيسية كي تنتظر فيها الجمعية العامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/76/150

190821 120821 21-09650 (A)



أولا - مقدمة

1 - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها 121/74 بشأن السياسات والبرامج المتصلة بالشباب، أن يقدم إليها في دورتها السادسة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، على أن يعدّ التقرير بالتشاور مع الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج واللجان الإقليمية المعنية، مع أخذ العمل الذي تقوم به منظومة الأمم المتحدة في الاعتبار. واستجابة لذلك الطلب، تشاورت الأمانة العامة مع الكيانات ذات الصلة وتلقت ردودا من 18 دولة عضوا⁽¹⁾ و 22 كيانا من كيانات الأمم المتحدة التي هي أعضاء في شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات⁽²⁾، وتشاورت مع الشركاء من الشباب⁽³⁾.

2 - ويتضمن الفرع الثاني معلومات عن السياق العالمي الراهن وحالة الشباب ضمنه، ولا سيما فيما يتعلق بمنظومة الأمم المتحدة وموضوع هذا التقرير.

3 - ويتضمن الفرع الثالث معلومات عن ثلاث مسائل ذات صلة بالشباب في سياق إعادة بناء الثقة في تعددية الأطراف فيما يتعلق بالمجالات الرئيسية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومتابعة الإعلان المتعلق بإحياء الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وهي: الصحة النفسية، وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، والمشاعات التكنولوجية العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، تركز هذه المسائل على برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة 2000 وما بعدها. وتقدم بالنسبة لكل مسألة لمحة عامة عن الحالة الراهنة على الصعيد العالمي، يليها موجز للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة لمعالجة هذه المسألة.

4 - وترد في الفرع الرابع لمحة عامة عن الأنشطة الأخرى ذات الصلة التي تقوم بها كيانات الأمم المتحدة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لمعالجة المجالات المشمولة بالقرار. ويتضمن الفرع الخامس توصيات.

(1) أذربيجان، وإكوادور، وإيطاليا، والبرازيل، وبيرو، وتايلاند، وجورجيا، ورومانيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، وغواتيمالا، وفنلندا، وليتوانيا، ومالطة، والمكسيك، وناميبيا، وهندوراس، وهنغاريا.

(2) منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والمنظمة الدولية للهجرة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومكتب مكافحة الإرهاب، ومكتب مبعوثي الأمين العام المعنية بالشباب، ومكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، ومكتب دعم بناء السلام، والمكتب الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ التابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة لحد من مخاطر الكوارث، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة السياحة العالمية.

(3) الشبكة العالمية للشباب من أجل التنوع البيولوجي؛ التجمع الشبابي العالمي من أجل الصحة؛ مبادرة الشباب العالمية من أجل حقوق الإنسان؛ المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب؛ برنامج زملاء الجيل القادم لمؤسسة الأمم المتحدة؛ منبر آليات الشباب لدى المنظمات المتعددة الأطراف؛ مجموعة الأطفال والشباب التابعة لفريق إطار سندي لأصحاب المصلحة؛ التجمع الشبابي التابع لشبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات؛ ائتلاف الشباب المعني بحوكمة الإنترنت؛ جماعة الأطفال والشباب المناصرة لدى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ منبر التفاعل بين العلوم والسياسات للشباب.

ثانياً - السياق والإعداد للمرحلة

ألف - جائحة مرض فيروس كورونا⁽⁴⁾

5 - يواجه العالم أزمة عالمية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الأمم المتحدة على مدى 75 عاماً. ولقد كشفت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، بالإضافة إلى آثارها على المستوى البشري، عن التأثير العالمي للمخاطر النظامية في جميع أنحاء المجتمع. وقد تسببت في تراجع الجهود الرامية إلى تحقيق خطة التنمية المستدامة، الذي عانت منه أشد المعاناة المجتمعات الضعيفة والمهمشة أصلاً. والتنمية التي لا تقوم على الوعي بالمخاطر ليست شاملة للجميع ولا مستدامة. ولا تزال هذه الحالة غير المسبوقة تتطلب استجابة جماعية ومتضافرة تقوم على التضامن.

باء - الشباب والجائحة⁽⁵⁾

6 - قبل ظهور الجائحة، كان احتمال أن يكون الشباب (الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عاماً) عاطلين عن العمل ثلاث مرات مقارنة بالبالغين، في حين كان 126 مليون عامل شاب يعيشون في فقر مدقع ومتوسط في جميع أنحاء العالم. ومن المرجح أن يشغل العمال الشباب وظائف غير مستقرة أكثر من الفئات العمرية الأخرى. وفي حين يُقدر أن 77 في المائة من الشباب يعملون بصورة غير رسمية على نطاق العالم، فإن النسبة المئوية أعلى من ذلك بالنسبة للشابات في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

7 - وقد تتجاوز البطالة المتزايدة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 الارتفاع الذي لوحظ في أعقاب الأزمة المالية العالمية في عام 2009. وبدون تدخل محدد الهدف في مجال السياسات العامة، من المرجح أن يتأثر الشباب بشكل غير متناسب بالركود العالمي، مع ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل مقارنة بالبالغين، وأن يعانون من تباطؤ استيعاب العمالة أثناء فترة التعافي. ونظراً إلى هذا التهديد الذي تتعرض له سبل العيش، يجب أن تكون التدابير الرامية إلى تخفيف الأثر المالي على الأسر المعيشية شاملة وكافية لسد الفجوة الناجمة عن فقدان الدخل.

(4) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصادر التالية: United Nations, "Shared responsibility global solidarity: responding to the socioeconomic impacts of COVID-19", March 2020 www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_report_socio-economic_impact_of_covid19.pdf؛ United Nations, Department of Economic and Social Affairs, "Risk Informed financing", Policy Brief, No. 98 (April 2021) على الرابط التالي: www.un.org/development/desa/dpad/publication/un-desa-policy-brief-98-risk-informed-؛ ILO, *World Social Protection Report 2017-19: Universal Social Protection to Achieve the Sustainable Development Goals* (Geneva, 2017).

(5) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصادر التالية: United Nations, Department of Economic and Social Affairs, "Protecting and mobilizing youth in COVID-19 responses", Policy Brief, No. 67 (May 2020) على الرابط التالي: www.un.org/development/desa/youth/wp-content/uploads/sites/21/2020/05/PB_67.pdf؛ ILO, *Women and Men in the Informal Economy: A Statistical Picture*, 3rd ed. (Geneva, 2018)؛ ILO, *Employment Trends for Youth 2020: Technology and the Future of Jobs* (Geneva, 2020)؛ اليونسكو، "التعليم: من الاضطراب إلى التعافي"، متاح على الرابط التالي: <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse>؛ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، المادة 12.

- 8 - ولهذه الجائحة أيضا تأثير غير مسبوق على نظم التعليم. فوفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، نفذ 191 بلدا عمليات إغلاق المدارس، مما أدى إلى عدم تمكن أكثر من 91 في المائة من التلاميذ المسجلين، أو 1,5 بليون من الشباب، من المواظبة على الدراسة، وبالتالي اضطرارهم لمواجهة حالات تعطيل لمدة غير مؤكدة وتفاوت مستويات الأساليب البديلة لتوفير التعليم.
- 9 - ويؤثر هذا التعطيل سلبا على التعلم والحصول على التغذية، وبالتالي معدلات التخرج. وهو يؤثر سلبا على التلاميذ الأكثر فقرا، وأولئك الذين لا تتوافر لهم سبل الوصول المستقر إلى شبكة الإنترنت، والأطفال الذين يعتمدون على المساعدة من المدارس لتلبية احتياجاتهم في مجال التغذية والصحة. وتشتد وطأة الحالة بالأخص على الفتيات والشابات اللاتي يُستبعدن من التعليم أكثر من غيرهن.
- 10 - وللتخفيف من حدة الوضع وسد الفجوة الرقمية الكبيرة، تبرز الحاجة إلى ضمان استمرارية التعلم من خلال تعزيز نماذج تستخدم تكنولوجيا متقدمة، ونماذج تستخدم تكنولوجيا بسيطة، ونماذج لا تستخدم التكنولوجيا. ويحتاج التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة، مثل ذوي الإعاقة، إلى مزيد من الاهتمام والدعم لأن التعلم عن بعد يطرح تحديات خاصة لهم ولأسرهم.
- 11 - وتتأثر الفئات الشبابية الضعيفة والمهمشة أكثر من غيرها من جراء هذه الجائحة، وقد يؤدي خطر الركود الناجم عن الجائحة إلى زيادة استبعادها من الحصول على الرعاية الصحية والحفاظ على سبل عيشها.

جيم - جدول الأعمال المشترك وتعددية الأطراف⁽⁶⁾

- 12 - إن العالم مترابط ومتداخل على نحو متزايد. والتحديات نُظمية ومتراصة ومتعاقبة. وهي تقاوم مواطن الضعف الجماعية، وتتيح في الوقت نفسه فرصا للعمل المشترك. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تزايد انعدام الثقة في البيئة العالمية الحالية يعرض التقدم المحرز في القرن الحادي والعشرين للخطر، ويهدد في الوقت نفسه المستقبل المشترك.
- 13 - ويشهد الإعلان بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة على تنشيط الجهود الرامية إلى تحقيق المستقبل المنشود والأمم المتحدة المنشودة. ومن المسلّم فيه بالنجاحات والإخفاقات التي حققتها المنظمة، وبحقيقة أن التحديات المترابطة التي نواجهها لا يمكن التصدي لها إلا من خلال بث الحياة من جديد في تعددية الأطراف.
- 14 - وقد أصبحت المداورات بشأن هذا الموضوع أكثر انتشارا. وبالإضافة إلى تقرير الأمين العام المعنون "جدول أعمالنا المشترك"، عقد مجلس الأمن اجتماعا رفيع المستوى بشأن تعددية الأطراف، ركز

(6) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصادر التالية: أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، ملاحظات أدلى بها أمام الجمعية العامة بشأن أولوياته للفترة 2020 - كانون الثاني/يناير 2020، متاحة على الرابط التالي: www.un.org/sg/en/content/sg/statement/2020-01-22/secretary-generals-remarks-the-general-assembly-his-priorities-for-2020-bilingual-delivered-scroll-down-for-all-english-version؛ "مجلس الأمن يؤكد دعمه لدور التعددية في عالم معقد"، 7 أيار/مايو 2021، متاح على الرابط التالي: <https://news.un.org/ar/story/2021/05/1075832>؛ المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، "مذكرة مفاهيمية"، 4 حزيران/يونيه 2021، António Guterres, Secretary-General of the United Nations, "Inclusive, networked multilateralism vital for better world governance"، ملاحظات أدلى بها خلال الجلسة المعقودة بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والسبعين للجمعية العامة، 21 أيلول/سبتمبر 2020، متاحة على الرابط التالي: www.un.org/press/en/2020/sgsm20264.doc.htm

على مستقبل الأمم المتحدة والنظام الدولي. ومن القضايا الرئيسية في دورة عام 2021 للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تعزيز التضامن الدولي والتعاون المتعدد الأطراف وتجسيدهما.

دال - الشباب وتعددية الأطراف⁽⁷⁾

15 - ترتبط العولمة والمشاركة ارتباطاً وثيقاً بالخطاب الحالي بشأن الشباب وتعددية الأطراف باعتبارهما مجالين من مجالات الأولوية في برنامج العمل العالمي للشباب.

16 - وفي البرنامج العالمي، يرد اعتراف بأن المشاركة الكاملة والفعالة للشباب في المجتمع وصنع القرار كمجال ذي أولوية، ويُطلب إلى الحكومات أن تُقيّم مدى إمكانية وصول الشباب إلى فوائد العولمة وأن تُنفذ برامج لتمكين الشباب من تسخيرها على نحو أفضل. وفي الإعلان بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وردت حجج مؤيدة للمشاركة المجدية من خلال الاستماع إلى الشباب والعمل معهم.

17 - وكان أكثر من نصف المجيبين على الاستقصاءات التي أُجريت في سياق الحوار العالمي للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة دون سن الثلاثين. والنتائج واضحة جلية. فالحاجة تبرز إلى مزيد من تعددية الأطراف، ولكن هذه التعددية يجب أن تتطور بسرعة لكي تظل صالحة لتحقيق الغرض المنشود.

18 - ويعتقد أكثر من 87 في المائة من المجيبين أن التعاون العالمي يكتسب أهمية حيوية من أجل التصدي للتحديات الراهنة وأن الجائحة أضفت على التعاون الدولي طابعاً أشد إلحاحاً.

19 - ويعتقد نحو 60 في المائة من المجيبين أن الأمم المتحدة قد جعلت العالم مكاناً أفضل، في حين يرى 74 في المائة أنها ضرورية للتصدي للتحديات العالمية. بيد أن المجيبين يريدون من المنظمة أن تتغير وتبتكر، وأن تكون أكثر احتضاناً لتنوع الجهات الفاعلة في القرن الحادي والعشرين، وأن تصبح أكثر شفافية وخضوعاً للمساءلة وفعالية.

20 - ومما يعزّز هذا الخطاب أن الثقة العالمية عموماً في الأمم المتحدة تظل متدنية، ولكن الشباب في جميع أنحاء العالم لا يزالون أكثر ثقة بها من كبار السن.

21 - ونظراً لتراجع الثقة في مؤسسات تعددية الأطراف والحوكمة العالمية، وتزايد الاغتراب لدى الشباب وتقلص الحيز المدني للشباب، فإن الحاجة إلى الوفاء بشكل مجد بوعود المنظمة أكبر من أي وقت مضى. وإذا كانت الأمم المتحدة تسعى إلى أن تكون صالحة لتحقيق الغرض المنشود، فإنها تحتاج إلى إدراج حيز مؤسسي من أجل التعزيز المتواصل لمشاركة الشباب المجدية.

22 - ومع مواصلة المناقشات حول إعادة بناء الثقة، يمضي الشباب قدماً في بناء نظم فعالة للتغيير، مع المنظمة أو بدونها. وإنهم ينظمون أنفسهم بالفعل ويحدثون جهودهم ويحدثون وقعا مؤثراً سواء على الصعيد العالمي أو في مجتمعاتهم المحلية.

(7) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصادر التالية: www.un.org/development/desa/youth/world

؛ <https://un75.online/results/programme-of-action-for-youth.html>؛ www.worldvaluessurvey.org/wvs.jsp

- 23 - ولذلك، لا بد من إجراء تحليل دقيق لأسباب انعدام الثقة والسبل الكفيلة بأن يعمل النظام المتعدد الأطراف بشكل أفضل مع الشباب وفيما يتعلق بهم ومن أجلهم. وبصورة أكثر تحديداً، لا بد من تهيئة بيئة تمكينية، أي العمل بشكل أفضل مع الشباب؛ ولبناء التماسك، أي العمل بشكل أفضل على قضايا الشباب؛ ولإبراز أولويات الشباب، أي العمل بشكل أفضل من أجل الشباب. ولا تزال الاستجابة لتلك المسائل ضرورية لتحقيق نظام متعدد الأطراف يكون فعالاً وخاضعاً للمساءلة وشاملاً للجميع.
- 24 - ولا سبيل لتعزيز أثر تعددية الأطراف المترابطة والشاملة للجميع التي تجمع، من بين جهات أخرى، منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمؤسسات الدولية والمالية، مع الاستفادة من المساهمات التي لا غنى عنها للمجتمع المدني والأعمال التجارية والمدن والمناطق، إلا بمشاركة الشباب مشاركة مجدية.

ثالثاً - لمحة مواضيعية عامة

ألف - الصحة النفسية(8)

1 - لمحة عامة

- 25 - الصحة النفسية هي حالة من السلامة النفسية تتيح للناس التأقلم بشكل جيد مع ضغوط الحياة الكثيرة، ويستطيعون بفضلها تحقيق إمكاناتهم، والعمل بشكل منتج ومثمر، والمساهمة في مجتمعاتهم المحلية.
- 26 - وقد حظيت الصحة النفسية للشباب ورفاههم مؤخراً باهتمام كبير في الأمم المتحدة. وإلى جانب تسليط الضوء على هذا الموضوع من قبل منظمات الشباب ومندوبي ومندوبات الشباب الرسميين، شدّت الدول الأعضاء على هذا الموضوع، كما يتضح في قرار الجمعية العامة 121/74، الذي حُدّد فيه كمجال يتطلب مزيداً من العمل، بما يشمل معالجة محدّداته الاجتماعية. وعلاوة على ذلك، فقد أدرج في خطة التنمية المستدامة للتنمية المستدامة لعام 2030 في الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (القرار 1/70) وفي الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة (القرار 2/74).
- 27 - وتشير التقديرات إلى أن واحداً من كل خمسة شباب يعاني من اعتلال الصحة النفسية. وبتزايد انتشار مشاكل الصحة النفسية بين الشباب، ويعزى ذلك جزئياً إلى التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية. ومن المهم الإشارة إلى أن حوالي نصف جميع اعتلالات الصحة النفسية تبدأ في سن 14 عاماً وبنسبة 75 في المائة عندما يكون الشخص، ذكراً كان أم أنثى، في منتصف العشرينات من العمر. ويبرز هذا السياق الحاجة إلى اتباع نهج يشمل جميع مراحل الحياة، بالنظر إلى أن التدخل المبكر عندما يكون المرء أصغر سناً قد يكون له تأثير أكبر بمرور الوقت.

(8) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصادر التالية: منظمة الصحة العالمية، "الصحة العقلية: تعزيز استجابتنا"، 30 آذار/مارس 2018، متاح على الرابط التالي: www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/mental-health-strengthening-our-response؛ أنطونيو غوتيريش، "خدمات الصحة العقلية تشكل جزءاً أساسياً من جميع ما تتخذه الحكومات من تدابير لمواجهة جائحة كوفيد-19"، الأمم المتحدة، 13 أيار/مايو 2020، متاح على الرابط التالي: www.un.org/ar/coronavirus/articles/mental-health-services-are-essential-part-all-government-responses-covid-19؛ و "Policy brief: COVID-19 and the need for action on mental health"، 13 May 2020، United Nations، متاح على الرابط التالي: www.un.org/sites/un2.un.org/files/un_policy_brief_covid_and_mental_health_final.pdf.

28 - وتتأثر الصحة النفسية، تماما كما تتأثر الصحة البدنية، بطائفة واسعة من العوامل، من الحصول على الرعاية الصحية إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، التي يصطلح على تسميتها عموما "المحددات الاجتماعية" في أدبيات الصحة. وبالتالي فهي تشكل جانبا لا يتجزأ من الصحة ودعامة رئيسية لرفاه الفرد وإدماجه الاجتماعي مدى الحياة.

29 - ومع ذلك، الصحة النفسية من أكثر مجالات الصحة إهمالا. وعلى الرغم من تأثير اعتلالات الصحة النفسية على الأفراد والأسر والمجتمع، لم يكن هناك سوى قدر ضئيل من الاستثمار في الصحة النفسية، ولا سيما في الخدمات المجتمعية. ولا تتفق البلدان في المتوسط سوى 2 في المائة من ميزانياتها المخصصة للصحة على الصحة النفسية؛ ولا يُعرف متوسط الإنفاق في القطاعات غير الصحية الأخرى، ولكن من المتوقع أن يشكل نسبة ضئيلة من ذلك. وتقدّر المساعدة الإنمائية الدولية المخصصة للصحة النفسية بأقل من 1 في المائة من جميع المساعدات الإنمائية المقدمة لقطاع الصحة.

30 - وبالإضافة إلى ذلك، تظل الثغرات قائمة على صعيد تقديم الخدمات في العديد من البلدان. وحتى في المواقع التي تتوفر فيها خدمات الصحة النفسية، فإن إمكانية وصول الشباب إليها وإشراكهم، ولا سيما الشباب المهمشين والضعفاء، غير متكافئة.

31 - ونظرا للصلات القوية بين الصحة النفسية والمحددات الاجتماعية للصحة، وضرورة الحد من الوصم والتمييز اللذين يعاني منهما الأشخاص المصابون باعتلالات الصحة النفسية، يتطلب تحسين الصحة النفسية والرفاه استجابة سياساتية منسقة، ليس فقط من جانب الهيئات الحكومية المسؤولة عن توفير الخدمات الصحية، ولكن أيضا من جانب الهيئات الحكومية المسؤولة عن السياسة الاجتماعية.

32 - وكان لجائحة كوفيد-19 أثر نُظمي وعميق وغير متناسب على الصحة النفسية للشباب. فالإجهاد الأسري، والعزلة الاجتماعية، وتزايد سوء المعاملة، وتعطيل التعليم، والقلق بشأن المستقبل، كلها عوامل تضرب بالنماء العاطفي لدى الأطفال والمراهقين. فالأفراد المحاصرون في سياقات ظروف إنسانية وأزمات هشة عرضة لأن تهمل احتياجاتهم في مجال الصحة النفسية إهمالا تاما.

33 - وتعتبر الصحة النفسية مسألة بالغة الأهمية في الاستجابات الوطنية للجائحة والتعافي منها، وتظل الشغل الشاغل حتى في الوقت الذي تشرع فيه البلدان في التعافي الاجتماعي والاقتصادي.

34 - وتتيح خدمات الصحة النفسية التي تشمل الشباب، وبخاصة المهمشون والضعفاء، لهؤلاء الشباب أن يعيشوا حياة أوفر صحة وأكثر إنتاجية الآن وفي المستقبل. وتؤدي السياسات التي تُعزز الإدماج وتعكس كامل نطاق تجارب الشباب دورا رئيسيا في تعزيز رفاه الشباب وصحتهم النفسية.

2 - الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء

35 - اتخذت الدول الأعضاء نهجا مختلفة في مجالات التخطيط والتنفيذ والمشاركة.

36 - في أذربيجان، تتضمن استراتيجية تنمية الشباب التركيز على الصحة النفسية. وبالإضافة إلى ذلك، تركز برامج الدولة اهتمامها على مختلف الفئات الاجتماعية من الشباب، مع تنفيذ مشاريع لتوسيع نطاق الخدمات النفسية والاجتماعية للشباب، بما يشمل الفئات المعرضة للخطر والأسر الشابة.

- 37 - ولدى البرازيل قوانين للشباب تشمل مجالات التركيز فيها المواطنة، والمشاركة في الحياة الاجتماعية والسياسية، وتمثيل الشباب، والتعليم، والعمالة، والدخل، والتنوع، والمساواة.
- 38 - وفي إكوادور، قامت شراكة مشتركة بين القطاعات بوضع استراتيجية وطنية للوقاية من الانتحار وتعاطي المخدرات في أوساط الشباب. وفي إطار الخطة الوطنية الاستراتيجية للصحة النفسية، يستخدم نموذج للصحة المجتمعية لتقديم خدمات المشورة والمعلومات العلمية عن الاضطرابات السلوكية وتعاطي المخدرات، بالإضافة إلى الخدمات في حالات الطوارئ والكوارث.
- 39 - ولدى فنلندا برنامج وطني للعمل الشبابي وسياسات الشباب، إلى جانب استراتيجية وطنية للصحة النفسية تغطي الفترة 2020-2030، أدرج فيها مجال تركيز يتناول الصحة النفسية للشباب. وتشمل النهج المتبعة التدخل المبكر والدعم في المدارس، وتيسير الوصول إلى الخدمات المتعلقة بتعاطي المخدرات، وإتاحة البنية التحتية الرقمية لتوفير إمكانية الحصول على الخدمات عبر الإنترنت.
- 40 - واعتمدت جورجيا مفهوما وطنيا جديدا للسياسة العامة للشباب للفترة 2020-2030. ويتبع هذا النموذج نمودجا مجتمعيا للكشف المبكر لتحسين الصحة النفسية والرفاه العاطفي للشباب من خلال زيادة الوعي العام، وتوفير الدعم الاجتماعي، وتشجيع مهارات الأبوة والأمومة الإيجابية، وتقديم خدمات مصممة خصيصا مناهضة للوصم.
- 41 - وفي غواتيمالا، يعمل المجلس الوطني للشباب مع الشباب لتحديد المشاكل ومعالجتها، بما في ذلك محدودية فرص الحصول على خدمات الصحة النفسية. وترتكز خطة العمل الاستراتيجية للمجلس على الشباب والتعليم، وعلى الصحة النفسية.
- 42 - واعتمدت هندوراس سياسة وطنية للشباب للفترة 2021-2030، تعطي فيها الأولوية للصحة النفسية من خلال التأكيد على الوقاية من الانتحار وتعاطي المخدرات، واحترام الذات لدى المراهقين والشباب والوقاية الأولية.
- 43 - وتعزز هنغاريا الصحة البدنية والنفسية للتلاميذ في المرحلتين الابتدائية والثانوية من التعليم. وتشمل مقاربتها التكاملية المدارس والتلاميذ والآباء والأمهات والجهات التي تقدم الرعاية الصحية والأخصائيين/الأخصائيات الاجتماعيين.
- 44 - وفي إيطاليا، أنشأت وزارة سياسات الشباب فريقا عاملا معنيا بمعاونة الشباب والجائحة. ويجري أيضا تنفيذ مشروع بشأن الصحة النفسية للأطفال المتضررين من الجائحة.
- 45 - وفي ليتوانيا، حدّدت وزارة الصحة تقديم الدعم النفسي للشباب باعتباره أولوية، وهي تعين أخصائيين/أخصائيات في علم النفس للعمل في المراكز والأماكن المخصصة للشباب. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم إدارة شؤون الشباب بتدريب العمال الشباب على تعزيز رفاهم العاطفي.
- 46 - وتقوم مالطة بتنفيذ سياستها الجديدة المتعلقة بالشباب لتغطية الفترة حتى عام 2030. وتهدف هذه السياسة إلى التواصل مع الشباب والعمل معهم ودعمهم لتحقيق إمكاناتهم ومعالجة شواغلهم وتمكين المواطنة النشطة.

- 47 - وفي المكسيك، يساهم المعهد الوطني للشباب في الصحة النفسية ويعزز نوعية الحياة من خلال العمل مع الشباب. ولقد أنشأ شبكة سريعة الاستجابة لتقديم الدعم النفسي، بما في ذلك التوافر عن بعد، لمعالجة أمور من بينها الإجهاد والاكتئاب وتعاطي المخدرات.
- 48 - وأطلقت ناميبيا سياسة وطنية للشباب في حزيران/يونيه 2021 أدرجت فيها الصحة والرفاه باعتبارهما إحدى ركائزها الأربع.
- 49 - ولدى بيرو سياسة وطنية للشباب تشمل مجال تركيز على الصحة النفسية، ولا سيما فيما يتعلق بالتأثير المجتمعي لجائحة كوفيد-19. وتشجع بيرو السلوك الذي يتسم بالقدرة على التكيف والصمود لدى الشباب من خلال الرعاية النفسية الشخصية والمناسبات الافتراضية المفتوحة.
- 50 - واعتمدت رومانيا استراتيجية وطنية للشباب للفترة 2021-2027 تشمل التركيز على الوصول إلى المرافق الطبية الحديثة.
- 51 - وأطلقت سنغافورة خطة عمل للشباب في عام 2019. وفي عام 2020، أنشئت فرقة عمل مشتركة عبر القطاعات معنية بالسلامة العقلية في ظل جائحة كوفيد-19 لاستعراض الأثر النفسي والاجتماعي للجائحة على الفئات السكانية، بما في ذلك الشباب، وتقييم المبادرات في مجال الصحة النفسية والرفاه وتحديد الثغرات. وتقوم منصة مسابقة تحدي عمل الشباب بربط الشباب بالوكالات الحكومية والخبراء في قطاع الصناعة لتحديد المشاكل والبدء في إيجاد حلول، بما في ذلك فيما يتعلق بالصحة النفسية.
- 52 - وتعمل سلوفينيا مع الشباب في مواضيع مثل الصحة النفسية من خلال تقديم الدعم إلى المجلس الوطني للشباب. ولقد أنشأت فريق خبراء يضم منظمات الشباب وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة لتعزيز عمل تلك المنظمات في مجال الصحة النفسية، بما في ذلك من خلال أنشطة الدعوة والمشاركة.
- 53 - وتساعد تايلند، بالتعاون مع مجلس الأطفال والشباب، الشباب في الملاجئ في عدة مقاطعات من خلال توفير الخدمات، بما في ذلك الخدمات المتصلة بالصحة النفسية.

3 - الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة

- 54 - تشمل الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة مبادرات لتعزيز البرامج القائمة لكي تشمل الصحة النفسية. وهي تتراوح من العالمية إلى المحلية في نطاقها.
- 55 - ويركز التقرير عن الشباب في العالم الذي أعدته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في إصداره المقبل، على دور السياسات الاجتماعية الشاملة في تحسين الصحة النفسية للشباب ورفاههم. وستجمع الإدارة بيانات جديدة وآراء وتجارب حية لرسم جدول أعمال بشأن محددات الصحة النفسية للشباب، بما في ذلك التعليم والعمل والبيئات الإلكترونية والأسرة والمجتمع.
- 56 - وأطلق الاتفاق من أجل الشباب في العمل الإنساني دليلاً فنياً بعنوان "كوفيد-19: العمل مع الشباب ومن أجلهم"، يتضمن خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من استمرار الخدمات الصحية أثناء تفشي الجائحة.
- 57 - وتقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة) ومنظمة العمل الدولية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتنسيق أكاديمية شباب الشعوب الأصلية بشكل مشترك منذ عام 2019،

والتي تهدف إلى تلبية احتياجات ومصالح الشباب من المهنيين والأكاديميين وممثلي الشعوب الأصلية، مع التشديد على الصحة النفسية.

58 - وفي عام 2020، استضاف مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) سلسلة من الندوات على الإنترنت باستخدام وسم "#التأقلم في ظل كوفيد" (#CopingwithCOVID)، الذي وفر للشباب منصة للتعليم من بعضهم البعض ومن الخبراء، وتوليد الوعي بالصحة النفسية وتعزيز الدعوة إلى تقديم الدعم وخدمات الصحة النفسية التي تركز على الشباب. وشارك فيها أكثر من 40 شاباً وشابة في 20 بلداً.

59 - وأطلق صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالشراكة مع منظمات الشباب والقطاع الخاص ومكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (مفوضية شؤون اللاجئين) ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات، حملة الشباب في مواجهة كوفيد-19 التي تتناول الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية، بما في ذلك من أجل الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي. وبالإضافة إلى ذلك، نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان حلقات عمل عن الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.

60 - وأطلق مكتب دعم بناء السلام مبادرة لتعزيز المشاركة المجدية للنساء والشباب في عمليات بناء السلام المحلية. ويعطي المكتب الأولوية للمقترحات التي تشمل تعزيز الصحة النفسية والرفاه النفسي والاجتماعي.

61 - وينخرط مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في الدعوة إلى حماية الأطفال دون سن الثامنة عشرة وإعادة إدماجهم. ويركز المكتب على الصحة النفسية ويدعم الدول الأعضاء فيما يتعلق بمبادرات فريق الأصدقاء المعني بالأطفال والنزاع المسلح.

62 - وشارك مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب في منتدى الصحة النفسية لمنظمة الصحة العالمية لعام 2020، الذي نظر فيه المشاركون والمشاركات في المشهد المتغير للصحة النفسية العالمية في سياق جائحة كوفيد-19، وسلطوا الضوء على الحاجة الملحة لدعم احتياجات الصحة النفسية للشباب.

63 - وقد أصدر مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الدليل المعنون ترجمة الأقوال إلى أفعال: إشراك الأطفال والشباب في الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود، الذي يقدم إرشادات محورها الناس بشأن قضايا مثل الصحة النفسية. وعلى الصعيد الإقليمي، سيركز المنتدى العربي الثاني القادم للشباب المعني بالحد من مخاطر الكوارث على الصحة النفسية.

64 - وتستخدم اليونيسف منصات رقمية للتفاعل مع الشباب وتمكينهم من تبادل الخبرات ومكافحة الوصم. ويتضمن إطارها التنفيذي العالمي المتعدد القطاعات بشأن الصحة النفسية لعام 2022 استراتيجيات لإشراك الشباب في جميع مراحل الدورة البرنامجية.

65 - ولقد استخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استجابات مبتكرة لدعم المجرمين الشباب خلال جائحة كوفيد-19، مع التركيز على التدخلات النفسية والاجتماعية. كما شارك في إنشاء مشروع Youth Co:Lab الذي يستفيد منه رواد الأعمال الشباب، بما في ذلك من حيث الصحة النفسية.

- 66 - وفي إطار برنامج إشراك وتمكين الشباب الذي يديره مكتب مكافحة الإرهاب، يتمكن الشباب من التأثير على السياسات المتعلقة بالتطرف العنيف في بلدانهم. وتشمل النتائج ضرورة الاستثمار في خدمات الصحة النفسية المجانية للشباب من خلال المدارس ومراكز الشباب.
- 67 - وفي إطار برنامج "الاستماع أولاً" الذي يديره مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، حُشد الدعم للوقاية من تعاطي المخدرات على أساس علمي والتنمية الإيجابية للصحة النفسية، فضلاً عن تعزيز العلاقات الأسرية. وقدم منتدى الشباب التابع للبرنامج الدعم إلى الشباب للتعرف على الصحة النفسية والوقاية من تعاطي المخدرات. وبالإضافة إلى ذلك، وضعت مجموعة تستند إلى معلومات علمية تتضمن عناصر العلاج الأسري للمراهقين والمراهقات المتأثرين والمتأثرات بتعاطي المخدرات.
- 68 - ونشرت مفوضية شؤون اللاجئين وثيقة بعنوان "تعزيز الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي" في عام 2021، وتوسّعت في التوجيه التنفيذي لدعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في برامج اللاجئين، وقدمت استراتيجيات لتحسين إدماج الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في البرامج العادية، بما في ذلك للشباب.

باء - المشاعات التكنولوجية العالمية⁽⁹⁾

1 - لمحة عامة

- 69 - لم يغب عن بال الجمعية العامة، على مدى عقود عديدة، ما يكتنف التغيير التكنولوجي من صعوبات وما يتيح من فرص.
- 70 - وفي عام 2015، أنشئت آلية تيسير التكنولوجيا في إطار خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية (القرار 313/69) وخطة عام 2030 لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتعلق القرارات اللاحقة، وبخاصة القراران 242/72 و 17/73، على وجه التحديد بالتغيير التكنولوجي السريع وأثره على تحقيق هذه الأهداف. وبالإضافة إلى ذلك، تبرز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها مجالاً ذا أولوية في برنامج العمل العالمي للشباب، مع وجود بنود عمل محددة مثل توفير التدريب لتعزيز استخدامها وحماية الشباب من عناصرها الضارة.

(9) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصادر التالية: United Nations, "Report of the Secretary-General: roadmap for digital cooperation", June 2020، متاح على الرابط التالي: www.un.org/en/content/digital-cooperation-roadmap/assets/pdf/Roadmap_for_Digital_Cooperation_EN.pdf؛ (انظر أيضاً A/74/821)؛ <https://sdgs.un.org/tfm>؛ *World Social Report 2020: Inequality in a Rapidly Changing World* (United Nations publication, 2020)؛ *World Youth Report: Youth and the 2030 Agenda for Sustainable Development* (United Nations publication, 2020)؛ *مسح الحكومة الإلكترونية 2020: الحكومة الرقمية في عقد العمل من أجل التنمية المستدامة* (منشور الأمم المتحدة، 2020)؛ UNICEF, *Programme Guidance: Strengthening Shock Responsive Social Protection Systems* (New York, 2019)؛ "UNICEF Innovation Fund welcomes six startups to help solve global challenges"، 6 December 2019، متاح على الرابط التالي: www.unicef.org/innovation/venturefund/dronescohort.

- 71 - ويتيح انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأوجه الترابط على الصعيد العالمي التعجيل بالتقدم البشري وسد الفجوة الرقمية وإيجاد مجتمعات المعرفة، وهو ما يعدُّ به أيضا الابتكار العلمي والتكنولوجي في مجالات شتى.
- 72 - ومع ذلك، تبرز أيضا عواقب سلبية، بما في ذلك نزوح العمال، والشواغل المتعلقة بالخصوصية، واحترام حقوق الإنسان، وإمكانية أن يؤثر تسخير التكنولوجيا للمضي قدما نحو تحقيق أحد أهداف التنمية المستدامة تأثيرا سلبيا على الأهداف الأخرى.
- 73 - وتتفاقم مشاكل كثيرة بسبب هذه الفجوة الرقمية. ويجب معالجة إمكانية أن تقيد التحسينات التي طرأت على التكنولوجيا الرقمية الفئات المتصلة بالفعل بشبكة الانترنت مع زيادة أوجه عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها من خلال سياسات فعالة تحقق الهدف المشترك المتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب. وقد أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم الفجوة الرقمية وعدم المساواة التكنولوجية الموجودة من قبل، مما يؤثر سلبا على فرص استفادة الشباب من التعليم.
- 74 - وفي عام 2020، وفي حين كان في متناول 93 في المائة من سكان العالم سبل الوصول المادي إلى خدمات as represented by الاتصال اللاسلكي العريض النطاق أو خدمات الإنترنت، لم يستخدم الإنترنت سوى 53,6 في المائة، فيما يظل 3,6 بلايين شخص وفق التقديرات محرومين من الوصول إليها.
- 75 - ولا يضمن تعزيز إمكانية الوصول على الفور الحد من أوجه عدم المساواة. وقد يكون انتشار التكنولوجيا الرقمية، بدون سياسات وحوكمة شاملة للجميع، مسببا لأوجه عدم المساواة، كما تدل على ذلك الفجوة القائمة بين الريف والحضر داخل البلدان. وقد يسهم ذلك كذلك في انخفاض الحراك الاجتماعي والتنمية غير المتكافئة، مما يؤثر على العديد من الفئات الضعيفة والمستبعدة، ولا سيما الشباب.
- 76 - وبالإضافة إلى ذلك، يواجه الأشخاص الذين لا تتوفر لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت أو غيرها من التكنولوجيات باستمرار وبشكل موثوق عقبات كبيرة أمام التنمية الاجتماعية الشاملة. وتعكس الفجوة الرقمية أوجه عدم المساواة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية القائمة وتضخمها، ولا سيما بالنسبة للفئات المهمشة تقليديا، ومن بينها الشباب وشباب الشعوب الأصلية والشباب من المناطق المنخفضة الدخل.
- 77 - ومع بدء عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ستكون التكنولوجيا الرقمية بالغة الأهمية لتسريع الجهود الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف من أجل الشباب، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. وسعيا لبلورة مرحلة التعافي من جائحة كوفيد-19 التي تسد الفجوة الرقمية حقا ولا تترك أي أحد خلف الركب، يلزم اتباع نهج مبتكرة للتكنولوجيا واستخدامها وإدارتها.
- 78 - وسيكون وضع سياسات تدمج التكنولوجيا الجديدة وتتماشى مع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة أمرا حاسما في إعادة البناء على نحو أفضل. ولقد شدد الأمين العام في تقريره المعنون "خريطة طريق من أجل التعاون الرقمي: تنفيذ توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالتعاون الرقمي" (A/74/821) على ضرورة وجود اقتصاد ومجتمع رقميين شاملين، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الجديدة للتعجيل بالتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. والتوصية الرئيسية هي المنافع العامة الرقمية التي يمكن تعريفها باعتبارها "برامجيات مفتوحة المصدر، وبيانات مفتوحة، ونماذج للدكاء الاصطناعي مفتوحة، ومعايير مفتوحة، ومحتويات مفتوحة تلتزم بالقوانين المتعلقة بالخصوصية وغير ذلك من القوانين والمعايير والممارسات الفضلى الدولية والمحلية المعمول بها، والتي لا ضرر فيها" (المرجع نفسه، الحاشية 18). وكما هو الحال مع المنافع

العامة التقليدية، تتاح المنافع العامة الرقمية لجميع أفراد المجتمع، بمن فيهم الشباب، بغض النظر عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية. وتتيح هذه المنافع فرصة لتحويل الحماية الاجتماعية والحد من أوجه عدم المساواة من خلال تمكين الخدمات العامة الرقمية والمشاريع الاجتماعية والشباب كجهات مشاركة في تصميمها. ويدفع تنفيذها الناجح العالم نحو عقد اجتماعي جديد، وذلك جزئيا من خلال تمكين الشباب من الوصول الرقمي بقدر أكبر.

2 - الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء

- 79 - تختلف النهج التي تتبعها الدول الأعضاء في مجال التخطيط والتنفيذ والمشاركة.
- 80 - ولدى أذربيجان استراتيجية لتنمية الشباب تركز على الوصول إلى التكنولوجيا من خلال تعزيز المهارات الرقمية، بما في ذلك المهارات الخاصة بالشباب ذوي الاحتياجات الخاصة. وترتكز هذه الاستراتيجية أيضا على حماية الشباب من الدعاية المتطرفة والتمييزية من خلال التكنولوجيا. ويتناول برنامج حكومي تعزيز البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
- 81 - وفي عام 2018، انضمت إكوادور إلى الشراكة من أجل حكومات مستتيرة التي تركز على تطبيق التكنولوجيا الجديدة لتحسين الحوكمة. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت خطة الإنترنت للجميع التي تهدف إلى سد الفجوة الرقمية، بسبل منها تحسين وصول الفئات السكانية التي تعاني من نقص الخدمات إلى الإنترنت.
- 82 - وفي غواتيمالا، تشكل مسألة ندرة المعارف العلمية والتكنولوجية جزءا من السياسة الوطنية المتعلقة بالشباب. وتشجع الحكومة العلم والتكنولوجيا باعتبارهما عنصرين أساسيين للتنمية الوطنية، بما يشمل الاعتراف بهما كوسيلتين للتعبير الثقافي والرياضة والتعليم والصحة والاقتصاد والعمل والمشاركة.
- 83 - وقد أنشأت المكسيك، بالتعاون مع الجهات صاحبة المصلحة، مختبرا للمهارات الرقمية، تُطوّر فيه المهارات الرقمية من أجل التأهيل للحصول على عمل وتُعزّز إمكانية الحصول على التكنولوجيا واستخدامها.
- 84 - وفي بيرو، تهدف استراتيجية "أتعلم في المنزل"، التي تُنفذ بالتعاون مع شركات الاتصالات السلكية واللاسلكية، إلى دعم التعليم بتوفير منصات تفاعلية متعددة القنوات، بما في ذلك الإذاعة والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز على الفئات الضعيفة من السكان.
- 85 - ولدى رومانيا استراتيجية لرقمنة النظام التعليمي تهدف من خلالها إلى إنشاء نظام بيئي رقمي عالي الأداء لتعزيز التعليم الرقمي الشامل للجميع والإنصاف الاجتماعي والمرونة، مع التأكيد على الابتكار والاستدامة والتعلم مدى الحياة وإمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت.
- 86 - وأنشأت سلوفينيا مجلسا استراتيجيا للرقمنة، يتيح مشاركة الشباب ويركز على العمل الرقمي والمشاركة الرقمية للشباب. ويستخدم المجلس الوطني للشباب الأدوات الرقمية وينتج منشورات من أجل عمليات التعلم الفعالة على الإنترنت.
- 87 - وتدعم تايلند مشاركة الشباب من خلال المنصات الإلكترونية. ولمعالجة بعض التهديدات التي تطرحها تكنولوجيا المعلومات، وضعت إدارة شؤون الأطفال والشباب خطة عمل تغطي الفترة 2020-2026، للوقاية من هذه التهديدات والتخفيف من آثارها فيما يتعلق بالأطفال والشباب والمقامرة على الإنترنت، فضلا

عن بناء المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بالرياضة الإلكترونية. ولقد نشرت أيضا مواد تعليمية لأطفال المدارس الابتدائية.

3 - الإجراءات التي اتخذتها الأمم المتحدة

88 - تشمل الإجراءات التي اتخذتها كيانات الأمم المتحدة زيادة استخدام التكنولوجيا لتنفيذ البرامج وتوسيع نطاقها وإطلاق برامج جديدة أو تعزيز البرامج القائمة التي تشمل عنصرا تكنولوجيا باعتباره عاملا مساعدا. بيد أن عددا أقل من البرامج يمضي قدما مباشرة بجدول أعمال المشاعات التكنولوجية العالمية.

89 - ولقد تعاون مكتب دعم بناء السلام مع أكاديمية فولك برنادوت وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام لإطلاق دليل للشباب والسلام والأمن: دليل البرمجة، الغرض منه توجيه الممارسات الميدانية وزيادة القدرات، بما في ذلك ما يتعلق بالتكنولوجيا.

90 - وتعاون مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث مع اليونسكو ومفوضية الاتحاد الأفريقي والمجلس الاستشاري للشباب الأفريقي المعني بالحد من مخاطر الكوارث على وضع تطبيق متنقل لإتاحة فهم أفضل للحد من مخاطر الكوارث. كما أن المكتب يشرك الشباب في العمليات العلمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي ويستحدث منتجات معرفية، بما في ذلك استعراض تعريف المخاطر وتصنيفها: التقرير الفني. وتضم المجموعة الأوروبية للعلوم والتكنولوجيا عالين شابين.

91 - ولقد حصل البرنامج الإنمائي ومكتب اليونسيف لمنطقة شرق البحر الكاريبي على منحة ابتكار لإطلاق مشروع للألعاب يدمج تكنولوجيا الألعاب في عملية التوعية ويدعم العمل المناخي على أرض الواقع الذي يتمحور حول تحقيق الأثر المنشود.

92 - وقد وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان، مع اليونسكو واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية، إطارا مشترك بين الوكالات للتدخلات الصحية الرقمية التي تركز على الشباب. ويُقدّم الصندوق توجيهات بشأن التخطيط الفعال للحلول الرقمية للتحديات الصحية ووضعها وتنفيذها، مع الشباب ومن أجلهم.

93 - ولقد شاركت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في استضافة مناسبة لمناقشة كيفية استفادة الشباب من الابتكار والتكنولوجيا فيما يتعلق برقمنة الأعمال الزراعية.

94 - واشترك مكتب شؤون نزع السلاح، والاتفاق بشأن تكنولوجيا الأمن السيبراني، ومكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب في تعزيز التفكير الخلاق بشأن الفضاء الإلكتروني المفتوح والأمن والمستقر والمتاح للجميع. وبالإضافة إلى ذلك، استضاف مكتب شؤون نزع السلاح، بالشراكة مع المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب ومكتب المستشار الخاص للأمين العام المعني بالتحضيرات للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للأمم المتحدة ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا، مناسبة عن أثر كوفيد-19 على التكنولوجيا والفضاء الرقمي.

95 - وفي 27 نيسان/أبريل 2021، بدأ مكتب المستشار الخاص للأمين العام المعني بالتحضيرات للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للأمم المتحدة ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا، والفريق الرئيسي المعني بالأطفال والشباب، ومكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب، حملة التعبير الإعلامي للشباب، تمهيدا للمناقشة المواضيعية الرفيعة المستوى بشأن التعاون الرقمي والاتصال الإلكتروني.

- 96 - ويعطى الاتحاد الدولي للاتصالات أولوية لتقليص الفجوة الرقمية بين الشباب واستخدام التكنولوجيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتهدف مبادرته Youth4Cyber إلى تمكين شبكة عالمية من الطلاب بهدف إيجاد مجتمع من المهنيين المتحمسين للأمن السيبراني وتقديم توجيهات بشأن المسارات المهنية في مجال التكنولوجيا. وتتخرط الشراكة التي أقامها مع المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب في العمل مع الشباب لتبادل الابتكارات المؤثرة.
- 97 - ويدعم مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح إدماج الشباب وحصولهم على التكنولوجيا باعتبارها عنصرين أساسيين للاندماج في المجتمعات المحلية والاستفادة من التعليم، ولا سيما في سياق جائحة كوفيد-19.
- 98 - وتستخدم اليونيسف في استراتيجيتها الجديدة للابتكار نهجا تجميعيا لاختيار الابتكارات الواعدة التي يمكن توسيع نطاقها والاستثمار فيها. ولديها تسع حافظات مواضيعية، بما في ذلك تغير المناخ والصحة النفسية.
- 99 - ويتتبع صندوق الأمم المتحدة للسكان الاتجار بالأشخاص لأغراض الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت ويمنعه، مع التركيز على الشابات والفتيات، ويقوم في الوقت نفسه بإنشاء مساحات رقمية آمنة للشباب أيضا للتعاون وإدارة أثر جائحة كوفيد-19، فضلا عن توفير إمكانية الحصول على خدمات الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي.
- 100 - وقد زاد البرنامج الإنمائي، بالتعاون مع القطاع الخاص، من أثر عمله من خلال الحصول على التكنولوجيا والإرشاد.
- 101 - ولدى منظمة الأغذية والزراعة خطة عمل لشباب الأرياف وإطار استراتيجي للفترة 2022-2031. ويركز كلاهما على إتاحة التكنولوجيا والابتكار والبيانات، ولا سيما بالنسبة لشباب الأرياف. وتستخدم منظمة الأغذية والزراعة أداة الحيازة المفتوحة ومنهجيات المشاركة لتمكين الشباب من المشاركة الفعالة والتحقق من حقوقهم العرفية في الأراضي وتحديدها وحمايتها.
- 102 - وتشمل المبادرات العالمية والإقليمية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة العمل مع الشباب على إيجاد حلول تقوم على تقنية الكتل المتسلسلة للمسائل المتعلقة بمكافحة الفساد، وتعزيز الحلول القائمة على التكنولوجيا للمسائل المتعلقة بسيادة القانون، وإقامة شراكة مع الحكومات والمجتمع المدني لتعزيز قدرات الشباب فيما يتعلق بالتكنولوجيا الرقمية، ومنع الجرائم الإلكترونية، واستخدام التكنولوجيا لمعالجة العنف، والتسلط عبر الإنترنت والاستغلال الجنسي عبر الإنترنت، وتعزيز الحقوق الرقمية.
- 103 - وأفاد المكتب الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ التابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بأن الشباب في منطقة المحيط الهادئ يعانون أشد المعاناة من الفجوة الرقمية وبأنه يجب إيجاد طرق جديدة للتغلب عليها، لأنها تحول دون تمكن الشبيبة المهمشة من المشاركة بفعالية.
- 104 - ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقريرا بعنوان "التعليم والشباب والعمل: المهارات والكفاءات اللازمة في سياق متغير"، ناقشت فيه مخاطر التشغيل الآلي في المنطقة الأيبيرية - الأمريكية والمهارات اللازمة لتعليم الشباب وتدريبهم. ونشرت أيضا تقريرا بعنوان "الطفولة والمراهقة

في العصر الرقمي: تقرير مقارن للدراسات الاستقصائية الإلكترونية حول الأطفال في أوروغواي والبرازيل وشيلي وكوستاريكا، وعقدت حلقة دراسية على الإنترنت.

105 - وتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الشركاء في تطوير "مدرسة الأرض"، وهي منصة إلكترونية للدروس التي تركز على الطبيعة. ويعمل البرنامج أيضا مع صناعة ألعاب الفيديو من خلال تحالف "اللعبة من أجل الكوكب" للحد من انبعاثات الكربون واستخدام نفوذه وإبداعه لمعالجة القضايا البيئية الملحة.

106 - وتعمل اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على بناء قدرات الشباب في مجال التكنولوجيا المتصلة بمهامها وتلقي مدخلات بشأن توجهها الاستراتيجي. كما تعطي الأولوية لمشاركة الشباب في مؤتمرها العلمي والتكنولوجي.

107 - ويعمل مكتب شؤون الفضاء الخارجي مع الشباب لدعم برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية عن طريق زيادة الوعي وتيسير تبادل الأفكار. كما يعمل على تهيئة بيئات تمكينية من خلال عقد اجتماعات رقمية عالمية تركز على الوصول إلى تكنولوجيا الفضاء والبيانات لمواجهة التحديات المناخية.

108 - ونظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين، مناسبة لتقديم التكنولوجيا الخضراء، تضمنت معرضا تفاعليا يعرض أمثلة على الجهود التي يقودها الشباب ونقل التكنولوجيا الخضراء.

109 - وتعمل اليونيسكو على معالجة ارتفاع معدلات البطالة في صفوف الشباب من خلال تحسين معارف الشباب بالمهارات الرقمية، بطرق منها تنظيم دورات دراسية إلكترونية مفتوحة حاشدة. وتنفذ أيضا حلولاً للتعليم عن بعد منخفضة التكلفة للمجتمعات الريفية باستخدام الإذاعة.

110 - ولقد أعدت المنظمة الدولية للهجرة تطبيقا متنقلا مع الشركاء لتتقيف المهاجرين، بمن فيهم الشباب، بشأن الهجرة الآمنة والمنتظمة واللائقة. وبالإضافة إلى ذلك، تستخدم بوابتها الرقمية الجهات صاحبة المصلحة، بمن فيها الشباب في بلدان المنشأ والمقصد، لتيسير نقل المهارات والمعارف.

جيم - تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي⁽¹⁰⁾

1 - لمحة عامة

111 - وفقا لما ذكرته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، كانت السنوات الأربع الماضية هي الأشد حرارة على الإطلاق. فلقد أصبح متوسط درجات الحرارة العالمية على الأقل أعلى من المستويات قبل الصناعة

(10) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصادر التالية: المنظمة العالمية للأرصاد الجوية "المناخ العالمي في الفترة

2015-2019: تغير المناخ يسير بوتيرة متسارعة" 22 أيلول/سبتمبر 2019؛ متاح على الرابط التالي: <https://public.wmo.int/en/media/press-release/global-climate-2015-2019-climate-change-accelerates>؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تقرير فجوة الانبعاثات لعام 2019 (نيروبي، 2019)؛ الأمم المتحدة، "أزمة المناخ - رهان نستطيع كسبه"، 2019، متاح على الرابط التالي: www.un.org/ar/un75/climate-crisis-race-we-can-win؛ United Nations, Department of Economic and Social Affairs, "Report of the UN economist network for the UN 75th anniversary: shaping the trends of our time", September 2020، متاح على الرابط التالي:

www.un.org/development/desa/publications/report-of-the-un-economist-network-for-the-un-75th

Rajendra K. Pachauri and others, eds., *Climate Change anniversary-shaping-the-trends-of-our-time.html* 2014: *Synthesis Report - Contribution of Working Groups I, II and III to the Fifth Assessment Report of the*

بما لا يقل عن 1 درجة مئوية ويشاريف على ما يُحدّر العلماء بأنه سيكون "خطرا غير مقبول". وفي اتفاق باريس بشأن تغير المناخ، وُجّهت الدعوات للاحتفاظ بمستوى الاحترار في نهاية المطاف "أقل بكثير" من 2 درجة مئوية ومواصلة الجهود للحد من الزيادة أكثر من ذلك، إلى 1,5 درجة مئوية. ولكن إذا لم تتباطأ الانبعاثات العالمية، فقد ترتفع درجات الحرارة إلى أكثر من 3 درجات مئوية بحلول عام 2100، مما سيلحق المزيد من الأضرار التي لا سبيل لإصلاحها بالنظم الإيكولوجية. وفي مواجهة هذا الواقع، ينتج النشاط البشري انبعاثات غازات الدفيئة في مستوى قياسي، دون أي علامات على التباطؤ. ووفقا لمخلص على مدى 10 سنوات لتقارير برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن فجوات الانبعاثات، يسلك العالم الطريق الصحيح للحفاظ على مسار "العمل كالمعتاد".

112 - والأزمة البيئية مظهر من مظاهر المخاطر الشاملة المتزايدة التي لها آثار متعاقبة واسعة النطاق في جميع البلدان والاقتصادات. وثمة أوجه ترابط مباشرة بين فقدان التنوع البيولوجي والأخطار الطبيعية والكوارث. وتلحق الكوارث أضرارا جسيمة بالبيئة، بينما تؤدي البيئات المتدهورة إلى تفاقم آثار الكوارث. وما من ركن في العالم بمنأى عن الآثار المدمرة للتدهور البيئي الشامل. فالعالم يشهد ارتفاعا في حدوث الكوارث الطبيعية والظروف الجوية القاسية، وانعدام الأمن الغذائي والمائي، واختلال النشاط الاقتصادي، ونشوب النزاعات، وأعمال الإرهاب. وبقاء الأمور على حالها لم يعد خيارا مقبولا. واستعدادا لمواجهة هذه المخاطر، يلزم الاستثمار لتعزيز القدرة على الصمود.

113 - ويكتسب عام 2021 أهمية بالغة بالنسبة للبيئة. إنه عام الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتدل المعطيات العلمية بوضوح على أن العالم بعيد كل البعد عن تحقيق أهداف المناخ والتنوع البيولوجي، ولكنها تشير أيضا إلى أن الأوان لم يفت بعد لعكس هذا الاتجاه. وسيطلب ذلك إجراء تحولات أساسية في جميع جوانب المجتمع - كيف يزرع الغذاء، وتُستغل الأراضي، وتنتقل السلع، وتعمل الاقتصادات بالطاقة.

114 - وتوفر الحلول القائمة على الطبيعة "متنفسا" في حين يتم التعاطي مع التحولات الأساسية. ويمكن تسخير النظم الإيكولوجية بصورة منهجية للوقاية من المخاطر الطبيعية وتأثير تغير المناخ أو التخفيف من حدتها أو درئها. وتتيح هذه الحلول للعالم التخفيف من المخاطر مع توفير خدمات النظم الإيكولوجية الحيوية.

115 - ومن العوامل الرئيسية في الجهود العالمية المبذولة لمواجهة تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي مشاركة الشباب وانخراطهم. فلقد شكل الشباب الخطاب السائد، واستحثوا الحكومات، وأتاحوا للجهات صاحبة المصلحة الأخرى أن تتصرف بسرعة أكبر وأن تكون أكثر طموحا. ومن بالغ الأهمية التعاون بين الحكومات والأعمال التجارية والمجتمع المدني والشباب والأوساط الأكاديمية لتهيئة مستقبل تتحسّر فيه المعاناة، وتُصان العدالة، ويُستعاد الوثام بين البشر وكوكب الأرض.

Intergovernmental Panel on Climate Change (Geneva, Intergovernmental Panel on Climate Change, 2014); and UNDP, "Consideration for integrating nature-based solutions in nationally determined contributions illustrating the potential through REDD+", 2021، متاح على الرابط التالي: www.undp.org/publications/consideration-integrating-nature-based-solutions-nationally-determined-contributions.

116 - وفي السنوات الأخيرة، حدثت زيادة كبيرة في أنشطة الشباب في جميع أنحاء العالم فيما يتعلق بالعمل البيئي، بما في ذلك من خلال آليات جديدة. ولحفز هذه الجهود وزيادة فعاليتها، من المهم بناء الاتساق والتنسيق الاستراتيجي عبر الجهود المشتركة بين أفراد الجيل الواحد وفيما بين الأجيال، وتوحيد جهود منظومة الأمم المتحدة حول مسائل الشباب والعمل البيئي وبناء القدرة على الصمود، بما في ذلك من خلال الاستناد إلى الآليات القائمة.

2 - الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء

117 - في أذربيجان، تشمل الأولويات الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بيئة نظيفة ونمو أخضر. ويهدف مشروع سفراء الشباب لأهداف التنمية المستدامة إلى مكافحة تغير المناخ وزيادة المعرفة البيئية بين الشباب وتطوير المهارات اللازمة لحماية البيئة.

118 - واعتمدت إكوادور خطة وطنية للتكيف مع تغير المناخ من أجل تعزيز قدرات الشباب. وتهدف برامج أخرى إلى تشجيع مشاركة الشباب على نطاق البلد لإيجاد حلول للتخفيف من آثار تغير المناخ.

119 - ولدى فنلندا برنامج عمل للشباب وسياسة متصلة بالشباب على الصعيد الوطني يهدفان إلى إبراز أصوات الشباب في النقاش الدائر حول تغير المناخ. وسيكون موضوع مقياس الشباب لعام 2022 هو "القدرة على الصمود في عصر انعدام اليقين" وسيركز على تغير المناخ.

120 - وفي جورجيا، يعمل مركز المعلومات والتثقيف البيئي بصورة مباشرة وغير مباشرة مع الشباب على مبادرات تشمل التثقيف البيئي، والتوعية البيئية لشباب الأرياف، وتوسيع نطاق نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة.

121 - وفي غواتيمالا، يعمل المجلس الوطني للشباب مع الوزارات المعنية على مبادرة لإعادة التحريج.

122 - وأنشأت هندوراس فضاءات للحوار للتعرف على تصورات الشباب بشأن العمل المناخي الوطني وتعزيز الحوار بين صناعات القرار على الصعيد الوطني وممثلي وممثلات مجموعات الشباب.

123 - وأطلقت هنغاريا استراتيجية وطنية لتغير المناخ للفترة 2019-2030 واستراتيجية وطنية للشباب تؤكد فيها الدور الذي يؤديه انخراط الشباب في التصدي لتغير المناخ وتولي أهمية كبيرة للتوعية والتعليم.

124 - وفي إيطاليا، قامت وزارة التحول الإيكولوجي بإشراك الشباب في عملية مراجعة الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة.

125 - وفي المكسيك، أطلق المعهد الوطني للشباب مشاريع للقيادة البيئية من أجل تعزيز التعاون على إيجاد حلول مناخية وطنية. وأجرت وزارة الخارجية والجهات الشريكة الأخرى مشاورات وطنية للشباب بشأن التنوع البيولوجي. وفي إطار تحالف المحيط الهادئ، ينخرط الشباب المكسيكي في برامج تطوعية من أجل التنمية البيئية على الصعيد الإقليمي.

126 - وفي بيرو، وفي إطار السياسة الوطنية للشباب، يُعزَّز بناء قدرات الشباب ومشاركتهم في تنظيم البيئة. ويعزز فريق النهوض بالشباب مشاركة الشباب على الصعيد اللامركزي لرصد الامتثال لسياسات تغير المناخ ووضع اقتراحات.

- 127 - ولدى رومانيا برنامج الأمم المتحدة لمندوبي ومندوبات الشباب تديره وزارة الشباب والرياضة، بينما تشجع وزارة الخارجية مبادرات التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- 128 - وتعمل سنغافورة مع الشباب للتوعية بشأن تغير المناخ وتشجيع ممارسات الاستدامة والاستفادة من شركاء المجتمع المحلي في فرص التعلم المتصلة بالبيئة. وتشمل المشاريع الرئيسية العمل التطوعي من خلال فيلق الشباب في سنغافورة. وتعمل سنغافورة أيضا مع المدارس والمجتمعات المحلية والأسر لبناء ثقافة الاستدامة من خلال برامج الإشراف.
- 129 - وفي سلوفينيا، نظم المجلس الوطني للشباب حلقات عمل وهو يعمل مع منظمات الشباب للتوعية بشأن تغير المناخ والنهوض بالسياسات والتشريعات المؤاتية للبيئة من خلال الحوار مع صناعات السياسات.
- 130 - وتتعاون تايلند مع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا لتنفيذ إعلان رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن اعتماد يوم شباب الرابطة من أجل العمل المناخي والقدرة على مواجهة الكوارث.

3 - الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة

- 131 - عززت كيانات الأمم المتحدة تركيزها على تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي. وتشمل أنشطتها بناء قدرات الشباب من أجل فهم أفضل لتغير المناخ والتنوع البيولوجي، والبرمجة القائمة على التعاون، والمشاركة المباشرة للشباب في عمليات الأمم المتحدة المتصلة بالمناخ والتنوع البيولوجي.
- 132 - وقدم مكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وجهات شريكة أخرى الدعم لمؤتمر قمة الشباب المعني بالمناخ خلال قمة العمل المناخي لعام 2019. وبالإضافة إلى ذلك، قامت إيطاليا ومكتب مبعوثة الأمين العام المعنية بالشباب والبنك الدولي بتنسيق سلسلة حوارات بين الشباب بشأن المناخ. واستهل التحالف العالمي للشباب والسلام والأمن مؤخرا مناقشات بشأن العمل المناخي.
- 133 - وتعمل أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الشباب في إطار حملة "الشباب من أجل الطبيعة".
- 134 - ويعمل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث مع الشباب للتصدي لمخاطر الكوارث وتغير المناخ، بما في ذلك من خلال بناء القدرات والتعليم وتنمية المهارات القيادية وإتاحة حيز أكبر للشباب على الصعيدين الإقليمي والعالمي.
- 135 - وتعكف اليونيسف على زيادة دعمها لمشاركة الشباب في القضايا المتصلة بالبيئة وتغير المناخ باستخدام المنصات الرقمية والأدوات وبناء القدرات والشراكات.
- 136 - وأنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان فريقا عاملا مشتركا للشباب معنيا بتغير المناخ لتيسير انخراط الشباب في بحث مشاكل من قبيل تغير المناخ والصحة الجنسية والإنجابية. وأنشأ أيضا مختبر هاكاثرن المناخ لدراسة كيفية استخدام الابتكار لتسريع الجهود الرامية إلى تحقيق هدف التكيف مع المناخ.

- 137 - ويساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وضع خطة لإشراك الشباب في إطار شراكة المساهمات المحددة وطنياً لتعزيز العمل مع الشباب ومن أجلهم بشأن العمل المناخي. ويشارك البرنامج الإنمائي أيضاً في المبادرات الوطنية لبناء قدرات الشباب.
- 138 - وتعمل منظمة الأغذية والزراعة، من خلال إقامة الشراكات، مع الشباب بشأن تغيير المناخ على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، مع التركيز بقوة على شباب الشعوب الأصلية. وتشمل مبادراتها بناء القدرات، وتمكين المشاركة، وتعزيز أوجه الترابط مع مواضيع أساسية أخرى.
- 139 - ويعمل الاتحاد الدولي للاتصالات مع الشباب على النفايات الإلكترونية من خلال مبادرة عالمية لإشراك الجهات صاحبة المصلحة المتعددة، بما في ذلك مسابقة لتصميم الأيقونات.
- 140 - وفي إطار برنامج إشراك وتمكين الشباب الذي يديره مكتب مكافحة الإرهاب، يتلقى الشباب الدعم لوضع سياسات وطنية بشأن التطرف العنيف في بلدانهم. وتعكس نتائج مشاوراته الأولويات المحددة للشباب بشأن تغيير المناخ.
- 141 - ويعمل المكتب الإقليمي لمنطقة المحيط الهادئ التابع لمفوضية حقوق الإنسان مع الشركاء لتنسيق بناء قدرات الشباب، بما في ذلك المسائل المتعلقة بنهج حقوق الإنسان إزاء تغيير المناخ والهجرة الناجمة عن المناخ.
- 142 - وتشمل جهود مكتب مبعوثه الأمين العام المعنية بالشباب توفير مساحات آمنة على الإنترنت للشباب لتبادل القصص، وتقديم مبادرات بشأن المناخ والحصول على الموارد، ودعم الفريق الاستشاري للشباب المعني بتغيير المناخ، وإدارة الحوار بين الشباب ونائبة الأمين العام.
- 143 - وتشمل مبادرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة الإصدار السادس لتوقعات البيئة العالمية للشباب (GEO-6 For Youth)، وهو منشور تفاعلي أنشأه الشباب ومن أجلهم لجعل المعلومات العلمية الرفيعة المستوى عن البيئة في متناول جمهور الشباب، والكتاب الصغير للبحث الأخضر: 40 خطوة تشجيعية لتحفيز السلوك المستدام في الحرم الجامعي، وهو منشور يتضمن أمثلة على التغييرات السلوكية الممكنة لتحقيق مزيد من الاستدامة.
- 144 - ويركز بناء قدرات الشباب في منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على نظام الرصد الدولي الذي يوفر إمكانية الوصول إلى البيانات لأغراض البحوث المتعلقة بتغيير المناخ والتحذيرات بشأن الظروف الجوية القاسية.
- 145 - ولقد أطلق مكتب شؤون الفضاء الخارجي مع شركائه مبادرات تتيح للطلاب والمهنيين الشباب طرق جديدة لمكافحة تغيير المناخ والتخفيف من حدة آثاره.
- 146 - وأدى إنشاء شبكة العمل المناخي لليونسكو للشباب إلى حفز العمل الواسع النطاق والمتنوع نظرياً الذي تقوم به اليونسكو بشأن تغيير المناخ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن برنامجها المتعلق بالإنسان والمحيط الحيوي يعمل مع الشباب الذين يعيشون أو يعملون في محميات المحيط الحيوي في إطار الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

147 - وكان موضوع الحوار الدولي بشأن الهجرة في عام 2021 هو "تسريع العمل المتكامل بشأن التنمية المستدامة: الهجرة والبيئة وتغير المناخ". وضمت المناسبة مجموعة متنوعة من المتكلمين والمتكلمات يمثلون الشباب عرضوا وجهات نظرهم.

رابعاً - الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتنمية قدرات الشباب على الصعد الدولي والإقليمي والوطني

ألف - استراتيجية الأمم المتحدة للشباب⁽¹¹⁾

148 - في التقرير المرحلي العالمي: شباب 2030، تُحدّد إنجازات استراتيجية الأمم المتحدة للشباب وتأثيرها، بالاعتماد على مدخلات من 33 كيانا من كيانات الأمم المتحدة و 130 فريقاً من أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

149 - ويضم هيكل التنسيق العالمي لجنة توجيهية رفيعة المستوى، وفريقاً عاملاً مشتركاً، وأمانة.

150 - وفي ما يلي ما أبرزه التقرير:

(أ) استجابة الأمم المتحدة لاحتياجات الشباب خلال جائحة كوفيد-19؛

(ب) القوة الدافعة في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالشباب وأهداف التنمية المستدامة على جميع المستويات؛

(ج) حقيقة أن عملية إصلاح الأمم المتحدة تتجلى في برامج الشباب التي يتولى إعدادها الجيل الجديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، بما في ذلك التخطيط والتنفيذ والتنسيق بصورة مشتركة؛

(د) تتبع النتائج والموارد المخصصة للشباب بفعالية، وشفافية الإبلاغ عن الشباب في منظومة الأمم المتحدة؛

(هـ) حقيقة أن مجالين أساسيين من الاستراتيجيات - التدريب الداخلي والقوى العاملة الشبابية - يحتاجان إلى اهتمام خاص؛

(و) تقييم لكيفية أداء منظومة الأمم المتحدة لصالح الشباب ومعهم عبر الكيانات والأفرقة القطرية.

151 - والبلدان السريعة المسار هي إثيوبيا، والأردن، وأوزبكستان، وأوغندا، وبنغلاديش، وسيراليون، وغانا، وكوستاريكا، والمغرب، والنيجر. وهي بمثابة دراسات حالات إفرادية لنمذجة العمل المشترك للأمم المتحدة بشأن الشباب، واختبار منتجات معرفية جديدة قبل بدء التنفيذ على الصعيد العالمي، ودعم البحوث والابتكارات المتطورة، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية من أجل تحقيق النتائج والموارد.

152 - وتشمل الأولويات الحالية تيسير التحولات في تنمية الشباب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتعافي بشكل أفضل من الجائحة، وضمان تحقيق اتساق أداء أفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل الشباب ومعهم.

(11) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصدر التالي: Youth2030: A Global Progress Report

(United Nations publication, 2021).

باء - منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي

153 - إن منتدى شباب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو مبادرة من رئيس المجلس، هو اجتماع عالمي سنوي للشباب في الأمم المتحدة. ويوفر هذا المنتدى منبرا للشباب للمساهمة في مناقشة السياسات العامة من خلال طرح الأفكار والحلول والابتكارات الجماعية.

154 - ولقد صادف عام 2021 حلول الذكرى السنوية العاشرة لهذا المنتدى. وكان موضوع هذا العام هو "عقد من العمل: بناء التعافي المرن"، وقد نظر المشاركون والمشاركات تحديدا في أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة: الهدف 1 (القضاء على الفقر)، والهدف 2 (القضاء على الجوع)، والهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاه)، والهدف 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، والهدف 10 (الحد من أوجه عدم المساواة)، والهدف 12 (الاستهلاك والإنتاج المستدامان)، والهدف 13 (العمل المناخي)، والهدف 16 (إقامة مجتمعات مسالمة وعادلة وشاملة للجميع) والهدف 17 (عقد الشراكات)، في سياق البشر والكوكب والرخاء والسلام والشراكات.

155 - وإلى جانب كون المنتدى افتراضيا، أجريت تغييرات لجعله أكثر انفتاحا وأيسر منالا وشمولا للجميع. وعلى سبيل المثال، شملت الأنشطة التحضيرية على الصعيد الإقليمي مشاركة منظمات الشباب والجهات التي تمثل الحكومات. وبالإضافة إلى ذلك، استخدم المنتدى عملية تسجيل مفتوحة، وعزز دور الشباب في المهام التنظيمية، ووسّعت نطاق الجهات الشريكة المعنية.

جيم - شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات

156 - تيسر شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين الوكالات التعاون بين كيانات الأمم المتحدة بشأن الشؤون المتصلة بتنمية الشباب. وهي تضم حاليا 56 كيانا، وتشمل آلية مخصصة لإشراك الشباب والمشاركة في الرئاسة من خلال التجمع الشبابي التابع لها. وتعزز هذه الشبكة الاتساق والفعالية من خلال تحديد الأولويات المشتركة، وتبادل الممارسات الجيدة، وكفالة التنسيق الهادف عبر ركائز الأمم المتحدة ومجالات عملها وهي: السلام والأمن، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، والعمل الإنساني. وهي تفعل ذلك بتوفير حيز للتخطيط المشترك، وتطوير المنتجات المعرفية، وتقديم المشورة، وتمكين بناء القدرات على نطاق المنظومة. وعلاوة على ذلك، تعقد الشبكة مبادرات مواضيعية مشتركة بين الوكالات وتنظم مختبرات مخصصة لمجالات الاهتمام ذات الصلة.

157 - وفي عام 2021، وبعد 11 عاما من العمل، اضطلعت الشبكة بعملية تأمل استشرافية لكي تبقى ملائمة لتحقيق الغرض المنشود وتحقق أداء أفضل في سياق وحدة العمل في الأمم المتحدة مع الشباب ومن أجلهم.

158 - وقد خلف الاتحاد الدولي للاتصالات مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بوصفه الرئيس المشارك بالتناوب، واستضاف، مع الرئيس المشارك الدائم، وهو إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والتجمع الشبابي، الاجتماع السنوي الافتراضي في عام 2021.

دال - التقرير عن الشباب في العالم⁽¹²⁾

159 - يساهم تقرير الشباب العالمي 2020، الذي أعدته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في فهم الكيفية التي يمكن بها لريادة المشاريع الاجتماعية للشباب أن تدعم تنمية الشباب وتُعجّل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتقوم الإدارة بتلخيص المناقشة الحالية بشأن ريادة المشاريع الاجتماعية وتقييم التحديات. كما تُحلّل تأثير ريادة المشاريع الاجتماعية على تشغيل الشباب وتستكشف الدور الذي تؤديه التكنولوجيا الرائدة والمنافع العامة الرقمية في زيادة تمكين ريادة المشاريع الاجتماعية من المساهمة في التنمية المستدامة طوال دورة التنمية في أي بلد. وأخيراً، تقدم الإدارة اقتراحات بشأن السياسات العامة من أجل إقامة نظام إيكولوجي وطني تمكيني ومتجاوب ومستدام لأصحاب المشاريع الاجتماعية الشباب.

هاء - اليوم الدولي للشباب

160 - احتُفل باليوم الدولي للشباب في عام 2020 بقيادة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. وكان الموضوع هو "انخراط الشباب في العمل على الصعيد العالمي". وشكل فرصة لإبراز أصوات الشباب وأنشطتهم ومبادراتهم وتعميمها، فضلاً عن مشاركتهم الهادفة والعالمية والمنصفة استجابة للشواغل العالمية.

161 - وفي عام 2021، نظّمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأغذية والزراعة والمجموعة الرئيسية للأطفال والشباب اليوم الدولي للشباب، حول موضوع "تحويل النظم الغذائية: ابتكار الشباب من أجل صحة الإنسان والكوكب"، وحافظت على الزخم في الفترة التي سبقت مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية.

واو - تعزيز جهود الأمم المتحدة الأخرى

162 - يظل برنامج مندوبي ومندوبات الشباب الذي تنفذه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية قناة مهمة لتمكين الشباب من المشاركة في عمليات الأمم المتحدة عن طريق الانضمام إلى وفودهم الوطنية في الاجتماعات الحكومية الدولية. وشهدت الدورة الخامسة والسبعون للجمعية العامة مشاركة 67 من مندوبي ومندوبات الشباب، من 32 دولة عضواً ومندوباً واحداً من مراقب دائم، في حين شهدت الدورة الرابعة والسبعون مشاركة 66 من مندوبي ومندوبات الشباب من 39 دولة عضواً.

163 - ويُعدُّ تحديد ومعالجة المسائل الناشئة والمستجدة أمراً بالغ الأهمية في الحفاظ على أهمية الأمم المتحدة، وملاءمتها لتحقيق الغرض المنشود، واستشرافها للمستقبل. وتعمل مبادرة بشأن القضايا الناشئة في السياسة المتصلة بالشباب تنسيقاً لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع المجموعات الشبابية لتحديد القضايا الناشئة والمشاركة في تطوير المنتجات المعرفية سعياً لإثراء العمليات ذات الصلة بالأفكار والحلول. وفي عام 2021، عملت المبادرة على الصحة النفسية، وتغير المناخ، والمشاعات التكنولوجية العالمية، والإنصاف بين الجنسين، وإعادة بناء الثقة في تعددية الأطراف.

(12) استقيت المعلومات المقدمة في هذا الفرع من المصدر التالي: *World Youth Report: Youth, Social Entrepreneurship and the 2030 Agenda* (United Nations publication, 2020).

خامسا - استنتاجات وتوصيات

164 - كان محور التركيز في هذا التقرير هو التقدم المحرز والتحديات التي يواجهها الشباب فيما يتعلق بالنظام المتعدد الأطراف، وعلى الأخص فيما يتعلق بالصحة النفسية وتغير المناخ والتنوع البيولوجي والمشاعات التكنولوجية العالمية، وكلها مسائل تشكل الشغل الشاغل بصفة خاصة للشباب، وتزداد أهميتها بالنسبة للأمم المتحدة.

165 - وتتطلب إعادة بناء الثقة في تعددية الأطراف فيما يتعلق بالشباب بذل جهود متجددة وحقيقية وعملية المنحى لتهيئة الظروف اللازمة من أجل تحقيق توحيد أداء الأمم المتحدة، مع الشباب ومن أجلهم.

166 - وستولد هذه التدابير زخما إيجابيا نحو زيادة الفعالية والمشروعية عن طريق معالجة التصورات المتعلقة بالتشردم والجمود واللامبالاة وانعدام المساءلة والتنوع.

167 - وبناء على ما ورد من معلومات وما أُجري من تحليلات، تُقدّم التوصيات التالية:

(أ) ينبغي اتباع نهج شامل للمجتمع بأكمله والحكومة بأكملها لجعل خدمات الصحة النفسية شاملة للشباب، ولا سيما للمهمشين والمستضعفين والموصومين، بسبل منها الاستثمار الموجه في جهود التعافي من جائحة كوفيد-19؛

(ب) ينبغي للحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة أن تعمل فرادى وبالتعاون لضمان سبل حصول الشباب بصورة آمنة ومجدية ودون قيود على التكنولوجيا والمنافع العامة الرقمية التي يمكن للجميع استخدامها، من ذوي الإعاقة وغير ذوي الإعاقة على السواء، ولا سيما الأشخاص الذين هم على الجانب الأقل حظوة من الفجوة الرقمية؛

(ج) ينبغي للحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة النظر في إشراك الشباب بتنوعهم في التخطيط والتنفيذ على نحو مشترك واستشرافي فيما يتعلق بتغير المناخ والتنوع البيولوجي عبر الجهود المشتركة بين أفراد الجيل الواحد وفيما بين الأجيال.